مسلم وفي البخاري نحوه **قوله** يمشي وحده ليس معه انسان هو توكيد لقوله وحده ويحتمل ان يكون لدفع توهم
ان لا يكون معه احد من غير جنس الانسان من ملك او جني قال في الفتح في رواية الاعمش عن زيد بن
وهب عنه كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة عشاء فافادت تعيين الزمان
والمكان والحرة مكان معروف بالمدينة من الجانب الشمالي منها وكانت به الوقعة المشهورة في زمن يزيد
ابن معاوية وقيل الحرة الارض التي حجارتها سود وهو يشمل جميع جهات المدينة التي لا عمارة فيها
قوله فجعلت امشي في ظل القمر اي المكان الذي ليس للقمر فيه ليخفي شخصه وانما استمر يمشي لاحتمال
ان يطرا للنبي صلى الله عليه وسلم حاجة فيكون قريبا منه **قوله** فالتفت فراني فقال من هذا كان
راى شخصه ولم يتميز له **قوله** فقلت ابو ذر جعلني الله فداك في رواية عند البخاري في الاستئذان
فقلت لبيك وسعديك **قوله** فقال يا ابا ذر تعاله بها السكت وفي رواية للبخاري بعد بها قال الراوي
فايدة الوقوف علي ها السكت انه لا يقف على ساكنين نقله ابن التين وتعقب بان ذلك غير مطرد
قوله ان المكثرين هم المقلون يوم القيامة المراد الاكثار من المال والاقلال من ثواب الاخرة وهذا
في حق من لم يكثر او لم يتصف بما دل عليه الاستثنا بعده من الانفاق **قوله** الا من اعطاه الله خيرا
اي مالا **قوله** نفح بنون وفا ومهملة اي اعطا بغير تكلف يمينا وشمالا وبين يديه ووراه والمراد ضرب
يديه فيه بالعطا وهي الجهات فوق واسفل والاعطا من قبل كل منهما يمكن لكن حذف لندوره وقد
فسره بعضهم بالانفاق من وراء بالوصية وليس قيدا فيه بل يقصد الصحيح الاخفا فيدفع لمن وراه مالا
يفطن به من هو امامه **قوله** وعمل فيه خيرا اي حسنة وفي سياقه جناس تام في قوله اعطاه
الله خيرا وفي قوله وعمل فيه خيرا بمعنى الخير الاول والثاني الحسنة **قوله** فاجلسني في قاع اي
في ارض سهلة مطمئنة **قوله** فانطلق في الحرة اي دخل فيها حتى لا اراه **قوله** دخل الجنة هو جواب
الشرط رتب دخول الجنة على الموت بغير اشراك بالله **قوله** وان سرق وان زنا وكررت مرتين
وثلاثا للمستملي زاد بعدها وان شرب الخمر وسياتي فيه مزيد كلام في لو كان لي مثل احد ذهبا من
حرف اللام وتقدم ما فيه في اتاني جبريل فبشرني والله اعلم

حديث ان الملايكة لتضع اجنحتها تقدم الكلام فيه في اطلبوا العلم ولو بالصين والله اعلم

حديث ان الملايكة لتصافح ركاب الحاج الخ **قوله** تصافح قال في المصباح وصافحته مصافحة
افضيت بيدي الى يده انتهى وقال في النهاية المصافحة مفاعلة وهي الصاق صفح الكف بالكف
واقبال الوجه على الوجه **قوله** وتعانق قال في المصباح وعانقته عناقا واعتنقت وتعانقنا
بالضم والالتزام مع وضع الايدي على العنق انتهى وقال في الكبير وصحفه والله اعلم

حديث ان الملايكة لتفرح بذهاب الشتا الخ **قوله** لتفرح قال في المصباح فرح فرحا فهو

كفرح

كفرح وفرحان وهي كفرحة وفرحى ويستعمل في معان احدها الاشر والبطر وعليه قوله تعالى ان الله لا يحب
الفرحين الثاني الرضا وعليه قوله تعالى كل حزب بما لديهم فرحون الثالث السرور وعليه قوله تعالى فرحين
بما اتاهم الله من فضله ويقال فرح بشجاعته ونعمة الله عليه وبمصيبة عدوه فهذا الفرح لذة القلب
بنيل ما يشتهي ويتعدى بالهمز والتضعيف وقال في التوريب فرح بالكسر فرحا سر انتهى فالمراد سرور الملايكة
بزوال الشدة عن هذه الامة **قوله** الشتا قال في المصباح الشتا قيل جمع شتوة مثل كلبة وكلاب نقله
ابن فارس عن الخليل ونقله بعضهم عن الفرا وغيره وقيل مفرد علم على الفصل ولهذا جمع على اشتية
وجمع فعال على افعلة مختص بالذكر واختلف في النسبة فمن جعله جمعا قال في النسبة شتوي زاد في
الواحد وربما فتحت التا فقيل شتوي واشتيا بالالف دخلنا في الشتا وشتا اليوم فهو شات اذا اشتد برده والله اعلم

حديث ان الملايكة لا تدخل بيتا فيه تماثيل واستثنى منه الحفظة فانها لا تفارقه وملايكة
الموت **قوله** بيتا فيه كلب قال شيخنا ثم هو على عمومه ونحا القرطبي والنووي وقيل يستثنى منه
التي اذن في اتخاذها وهي كلاب الصيد والماشية والزرع والصورة التي في البساط ونحوه قاله
الخطابي والقاضي وقال النووي الاظهر انه عام في كل كلب وصورة والسبب في ذلك قيل نجاسة
الكلاب وقيل كونها من الشياطين وان الصور عبدت من دون الله **قوله** تماثيل جمع تمثال وهو
الشي المصور قال الخطابي المراد بالملايكة الذين ينزلون بالرحمة والبركة لا الحفظة فانهم لا يفارقون
الجنب ولا غيره وقيل لم يرد بالجنب من اصابه جنابة فاخر الاغتسال الى حضور الصلاة ولكنه الجنب
الذي يتهاون بالغسل ويتخذ تركه عادة لان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينام وهو جنب ويطوف
على نسايه بغسل واحد قال واما الكلب فانه يقتني كلبا لغير الصيد والزرع والماشية وحراسة الدور
قال واما الصورة فهو كل مصور من ذوات الارواح سوا كان على وجه الارض او سقف او باب
قال النووي في شرح المهذب وفي تخصيصه الجنب بالمتهاون والكلب الذي يحرم اقتناوه بطر وهو محتمل والله اعلم

حديث ان الملايكة لا تحضر جنازة الكافر بخير الخ وسببه كما في ابي داود عن عمار بن ياسر قال
قدمت على اهلي ليلا وقد تشققت يداي فخلقوني بزعفران فغدوت على النبي صلى الله عليه وسلم
فسلمت عليه فلم يرد علي ولم يرحب بي وقال اذهب فاغسل هذا عنك فذهبت فغسلته ثم جيت
وقد بقي علي منه ردع فسلمت عليه فلم يرد علي ولم يرحب بي وقال اذهب فاغسل هذا عنك
فذهبت فغسلته ثم جيت فسلمت عليه فرد علي ورحب بي وقال ان الملايكة فذكره وقال في
اخره بعد ولا الجنب ورخص للجنب اذا نام او اكل او شرب ان يتوضا **قوله** وقد تشققت يداي
اي من كثرة العمل **قوله** فلم يرد علي بتشديد الدال اي السلام **قوله** ولم يرحب بي بتشديد الحا
اي لم يقل لي مرحبا كما كنت اعتاده منه وفيه فضيلة الترحيب بالقادم والزاير كما قال عليه الصلاة والسلام

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)